Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالذين يراهنون على انطفاء الشعر العربي وتقليل تأثيره لا شك أنهم يهدفون إلى شيء آخر خطير هو النيل من اللغة العربية لأن الانصراف عن الشعر وعن العناية به يؤدي إلى إهمال تاريخه وإلى الانصراف عن التراث الجليل الموروث منه وهو من أهم مصادر اللغة العربية ومقوماتها. ولعلهم مع حسن الظن يجهلون الأثر الخطير لفكرتهم، وحينئذ تكون المصيبة أعظم لأنهم يخدمون بأفكارهم أعداء اللغة العربية الذين يرون في بقائها وازدهارها خطراً كبيراً يحيط بهم لأن العربية باب الإسلام وحصن الإسلام وهم في دورهم هذا يجاهدون لطمس هذا الفن الرفيع القدر الجليل المنزلة الذي هو ذروة سنام الأدب ولب لبابه فجميع الشعراء على اختلاف بيئاتهم وعصورهم وطبقاتهم يمثلون الوجه الحقيقي لحقب مرت لم تغفلها عيون التاريخ برغم أنها أغفلت حضارات وممالك وأمماً سادت ثم بادت.

ولنعد إلى صحبتنا الفاضلة مع علمائنا الأفاضل. إنهم بحق علماء ليس في الأمور الفقهية والشرعية فحسب ولكنهم أيضاً علماء في الأدب والفلسفة وعلوم اللغة والتاريخ.. علماء حتى في معنى التواضع الذي يرفع أصحابه، ولقد سعدت سعادة بالغة واستفدت استفادة عظيمة.. فقد وجدت علماءنا موسوعة علمية في شتى أنواع العلوم.. وعرفت قيمة العلم والعلماء والفرق بينهم وبين أدعياء العلم والمعرفة الذين يغتالون عقولنا بتشدقهم وتصلبهم دون أن يكون لهم أدنى حصيلة من زاد المعرفة. وهم يجعلون الشكل فوق الجوهر.. ويلبسون حضارة هذا الوطن وسائر أوطان المسلمين بالانغلاق والانعزال الفكري. وكان يفترض فيهم أن يتلمسوا القدوة من علمائنا الأفاضل الذين تلمسوا القدوة لأنفسهم في رسول الله ﷺ وصحابته وسلفهم الصالح..